ايام بقتل قريظة ونفي النضير وضرب الجزية عليهم صبغة
الله مصدر مؤكد لآمنا منصوب بفعل مقدر اى امنا وصبغنا
الله صبغة لامثل صبغتكم والمراد بها دينه الذى فطر الناس
عليه لظهور اثره على صاحبه كالصبغ في الثوب ومن ابتدائية
احسن من الله صبغة تمييز من احسن وهو محول عن المبتدا
والتقدير ومن صبغة احسن من صبغة الله وتحويل التمييز
عن المبتدا غريب كما قاله الكرخي ونحن له عابدون فمعنى صبغة الله
الحاي صبغنا الله صبغة اطهر لان الايمان يطهر النفوس
لان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء المعمودية
ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا بالله
وصبغنا الله صبغة لامثل صبغتكم فشبه اثر الايمان
الذي على الانسان بالصبغة التي في الثوب واستعير الصبغ
لاثر الايمان استعارة تصريحية تحقيقية والقرينة الاضافة
الى الله تعالى والجامع مطلق الظهور وضع باء قطع ونصر وقولوا
ونحن له عابدون في محل نصب بالقول والتقدير وقولوا
نحن له عابدون كما في الكرخي ولما قال اليهود للمسلمين
نحن اهل الكتاب الاول وقبلتنا اقدم ولم تكن الانبياء من العرب
ولو

وضرب
ايضا
منصارعه
مخالفنا
العنيد

ولو كان محمد نبيا لكان منا نزل قل لهم اتحاجوننا اتخاصمونا
في الله ان اصطفى نبيا من العرب وهو ربنا وربكم فله ان يصطفي
من عباده من يشا ولنا اعمالنا نجازى بها ولكم اعمالكم
تجازون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما تستحق
الاكرام به ونحن له مخلصون الدين والعمل دونكم فنحن
اولى بالنبوة منكم والهمزة للانكار والجمل الثلاث احوال
من الواو في اتحاجوننا والعامل تحاجوا قاله الكرخي قوله قل اتحاجوننا
الجملة في محل نصب بالقول قبلها والضمير في قل يحتمل ان يكون
للنبي او لكل سامع يصلح للخطاب وتحاجوننا بنونين الاولى
منهما نون الرفع والاخرى نون الضمير والواو في اتحاجوننا
ضمير اليهود والنصارى قيل ومشركي العرب لقوله تعالى
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
وقولنا ان اصطفى نبيا بدل من الله اى اتخاصمونا وتجادلونا
في اصطفاء الله بنيا منا ولا بنبيئ هذا منكم والحال انه
ربنا وربكم فله ان يجعل النبوة فيمن يشا بمحض الفضل
ام بل اتقولون بالياء والتاء ان ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل لهم
ءانتم اعلم ام الله اى الله اعلم وقد برأ الله ابراهيم من
اليهودية والنصرانية بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)